جانب من فعالية الزورخانة

■ **برعاية** وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر يُعقد في العراق الاجتماع السنوي للاتحاد الدولي لرياضة الفتوة (الزورخانة) بمشاركة ايران وافغانستان وطاجكستان والعراق .

وقال مدير عام دائرة العلاقات والتعاون الدولي مصطفى عبد المجيد حبيب ان المؤتمر سيناقش الشؤون العامة لتطوير هذه الفعالية وبحث السُبل من اجل الارتقاء بها وادخال اللعبة ضمن الالعاب الاولمبية ، مبينا ان العراق سيطلب الدعم من اجل انشاء المنشآت الخاصة باللعبة ودعم الفعاليات بين اوساط الشباب حيث يُعد هذا الفن التراثي جزءاً من الهوية الوطنية .

واضاف : ان رياضة الزورخانة من الرياضات القديمة والعالم يحتفظ بتقاليده لكن سياسات النظام السابق ادت الى تخلف العراق وابتعاده عن جذوره وعاداته ، مشيراً الى ان العراق له دور كبير في الاتحاد الدولي لرياضة الفتوة (الزورخانة) حيث يشغل وزير الشباب والرياضة منصب نائب رئيس الاتحاد.

من جانبه أوضح رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس محافظة بغداد عبد الكريم جاسم ان اختيار هذا الوقت لعقد الاجتماع يأتي متزامناً مع ولادة الامام علي (ع) الذي يتخذه رياضيو الزورخانة مثلاً اعلى ومصداقاً للتكامل الانساني بدنياً وروحياً ويُعد الهدف الأسمى لهذه الرياضة.

وأوضح ان الاجتماع سيناقش الفقرات الاعتيادية ومسألة ادخال الزورخانة ضمن جدول المنافسات في دورة الالعاب الآسيوية فضلاً عن وضع حجر الاساس لقاعة في مدينة النجف بتمويل من الاتحاد الدولي .

يشار الى انه تم وضع حجر الاساس لبناء قاعة في كربلاء المقدسة وتم الانتهاء من مصادقة التصاميم والشروع باعداد الهيكل الحديدي على امل نقله الى العراق الشهر المقبل .

يذكر ان العراق من الدول المتقدمة في لعبة الزورخانة حيث احرز العراق المركز الاول في بطولة العالم عام ٢٠٠٨ في توسان الكورية والمركز الثاني عام ٢٠١٠ في تركيا والمركز الاول في بطولة شباب اسيا عام ٢٠١١ .

وتأسس الاتحاد العراقي للزورخانة عام ٢٠٠٤ تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة ويشغل وزير الشباب والرياضة منصب النائب الاول للاتحاد الدولي وعبد الكريم جاسم نائب رئيس الاتحاد الآسيوي والحاج جعفر الخطيب عضو لجنة خبراء الاتحاد الدولي.

بصمة الحقيقة

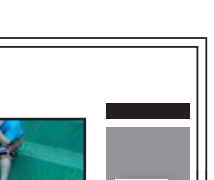

■ طه كمر

الأسود ليسوا في أمان !

كما في كل مرة لم تكن البداية موفقة لأسود الرافدين الذين بدا عليهم التحول واضحاً ولم تسعفهم اللياقة البدنية مقارنة بلاعبي الاردن الذين تحرروا اكثر من لاعبينا خلال دقائق المباراة التي كانت باردة ولم ترتق الى المستوى الذي كنا نطمح له وكنا ننتظره بشغف لنرى أسودنا كيف اصبحوا في أتم الجاهزية بعد الأنباء التي وردتنا من معسكر اسطنبول والتي دائما ما تجعلنا نطمئن أكثر كون الإعداد بلغ ذروته وسيبلون بلاءً حسنا بحيث توقعنا ان المباراة ستنتهي بنتيجة ايجابية لصالحنا لكن الذي حدث اننا فوجئنا تماما منذ الدقائق الاولى للمباراة التي لا تنم عن شعور بالمسؤولية للاعبينا الذين ظهروا بحال لا يسرّ اطلاقا فظهروا متباعدين مشتتين معظم كراتهم مقطوعة في منطقة الوسط لم تكن هناك طريقة لعب واضحة واسلوب يوحي ان الفريق جاهز تماماً وبامكانه فعل شيء أزاء تلك المباراة.

لم تشهد المباراة أية لمحة فنية سوى لحظة تسجيل الهدف عن طريق اللاعب نشأت أكرم الذي تلاعب بمدافعي المنتخب الاردني بطريقة جميلة تدل على حرفية هذا اللاعب العالية خصوصا بعد أنٍ وضع الكرة بكل احترافية على يسار الحارس عامر شفيع معلناً تقدم منتخبنا الوطني بهدف السبق إلا ان هذا التفوق لم يدم طويلا لسبب عودة لاعبينا الى انتهاجهم اسلوب لعب عقيم بعيد عن مرمى الخصم بحيث جعل المتابع يسأم تماما وعلى يقين تام بعدم زيارة لاعبينا مرمى الخصم جرّاء هذا الاسلوب الذي لا يوحي برغبة للتسجيل ما أتاح للاعبي الاردن معادلة الكفة من هدف يتحمله الحارس محمد كاصد بعد ان تصدى لكرة سهلة لم يتمكن من السيطرة عليها فضلا عن التغطية غير الصحيحة للمدافعين الذين كانوا يتفرجون على اللاعب الاردني احمد هايل كيف وضع كرته في شباكنا بعد ان كان لاعبو الاردن بعيدين كل البعد عن تعديل النتيجة.

فيما ظهر لاعبونا في شوط المباراة الثاني أسوأ حالاً من سابقه وبقي ذات الاسلوب الدفاعي الذي لا يوحي برغبة للتسجيل وكأننا جئنا من اجل كسب نقطة واحدة متناسين ان هناك منتخبات كاليابان واستراليا لا أعرف كيف سنجابهها اذا كنا امام منتخب الاردن بهذه الصورة الباهتة إلا اننا يجب ألا نفاجأ ، بل نكون على يقين بهذا المستوى بعد مرحلة الاعداد التي خاض خلالها منتخبنا مباراتين مع منتخبي سيراليون وباتسوانا اللذين لم نسمع بهما من قبل خصوصا ان تسلسل الاخير عالمياً فوق المئة.

أضاع لاعبونا فرصة الفوز التي كانت في متناول أيديهم ما سيجعلنا الان ندخل لغة الحسابات العقيمة وقراءة ومتابعة أرصدة فرق مجموعتنا التي ستجعلنا نبحث عن هدف أو هدفين نمني أنفسنا بهما لبلوغ النهائيات وسنبقى نعيش على أخطاء الفرق الاخرى ونتأمل خسارة المنتخب الفلاني او تعادله في الوقت الذي كانت الفرصة بين يدينا لكن هذا هو حال منتخباتنا كما في كل مرة في البداية نهدر النقاط وبالتالي نتشبث بأية فرصة للوصول الى ما نطمح له.

نتمنى على لاعبينا ومن يقف خلفهم من مسؤولين وملاك تدريبي أن يعوا الى جدية المهمة فان صعوبتها تكمن بعدم التحضير جيداً ويجب مضاعفة الجهود والعمل بجد واخلاص خصوصاً ان مباراة مهمة تنتظرنا في الثاني عشر من هذا الشهر أمام المنتخب العُماني لكن يجب أن يدرك البرازيلي زيكو جيداً ان الاسلوب الدفاعي غير مجد واللعب بمهاجم واحد لا يوصلنا الى برّ الأمان ، بل سيجعل خصومنا في مأمن من خطورة خط هجومنا.

المحلي

رباعي الهجوم عانى من ضعف المساندة

الدفاع المحكم لمنتخبنا يمنح الاردن نقطة ثمينة في التصفيات

□ بغداد / يوسف فعل

أسود الرافدين في المباراة الأخيرة أمام الاردن في عمان

لم يستثمر مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم زيكو نقاط الضعف في دفاعات المنتخب الاردني لانتزاع الفوز بسبب مبالغته في اللعب بطريقة متحفظة واصراره على بناء الهجمات ببطء، بينما كان عليه ان يوعز للاعبي الثلث الوسطي قصي منير وكرار جاسم تقديم المساندة الهجومية ليونس محمود عند حيازة الكرة لتشكيل خطورة مستمرة على حارس مرمى النشامى عامر شفيع، وهذا الاسلوب الخططي المتحفظ من اسود الرافدين ادى الى تعزيز ثقة لاعبي الاردن بامكانياتهم الفنية وحفزهم التقدم الى الامام للمشاركة بالطلعات الهجومية من العمق والاطراف ، ومازاد من ارتكاب الهفوات التكتيكية المؤثرة الخطأ الغريب الذي ارتكبه حارس مرمى منتخبنا محمد كاصد وكلف الفريق الكثير عندما اهدى هدف التعادل للمهاجم احمد هايل ، وعلى المدرب زيكو وملاكه المساعد تدوين الملاحظات السلبية في اداء اسود الرافدين لتصحيحها قبل مواجهة الاحمر العُماني في الثاني عشر من الشهر الحالي.

السيطرة الميدانية

لعب منتخبنا بتشكيلة تألفت من محمد كاصد لحراسة المرمى وسلام شاكر وعلي حسين رحيمة وباسم عباس وسامال سعيد للدفاع وقصي منير ومثنى خالد وهوار ملا محمد وكرار جاسم ونشأت اكرم للوسط ويونس محمود للهجوم ، وبطريقة لعب ٤-٢-٣-١ تغيير الى ٣-٥-٢ و٣-٤-٣ في مسعى من زيكو بفرض اسلوبه الخططي في منتصف الميدان من خلال تحرك قصي منير ومثنى خالد امام رباعي الدفاع لتشكيل جدار حديدي يصعب اختراقة من مهاجمي الاردن احمد هايل وعدي الصيفي مع منح حرية الحركة الامامية للاعب نشأت أكرم لاستلام الكرة في ساحة المنافس وتمريرها الى هوار ملا محمد وكرار جاسم والى المهاجم يونس محمود والانطلاق لتقريب المساحات بينهما ولعب المناولات البنية القصيرة ثم تمريرها الى العمق الدفاعي لذلك واجه لاعبو الوسط الاردني حمزة الدوردور وأنس بن ياسين وبهاء عبد الرحمن وعامر ذيب لحظات عصيبة للسيطرة الميدانية وكيفية تحرير انفسهم من الضغط القوي الذي مارسه لاعبو الثلث الوسطي لمنتخبنا.

هدف رائع

ومن مناولة طويلة لعبها قصي منير د١٣ الى يونس محمود خلف المدافعين الذي اخمدها بصورة مميزة ومررها الى نشأت اكرم في الوقت ذاته تحرك كرار جاسم الى الجهة اليمنى ويونس محمود الى الجهة المعاكسة ما ادى الى تفكيك الدفاع، وافسح المجال لنشأت بمراوغة المدافع باسم فتحي وسدد الكرة قوية زاحفة الى الشباك، وكنا نأمل ان يعمل زيكو الى انتهاج اسلوب تكتكي آخر للاستفادة القصوى من الدفاع الاردني الضعيف الذي يعاني اصلاً من عدم التمركز الصحيح وضعف الجانب المهاري وفشله في توفير العمق الدفاعي، الا أن زيكو خالف التوقعات واوعز الى لاعبي الارتكاز مثنى خالد وقصى منير اداء الادوار الدفاعية مع الاعتماد في عملية البناء الهجومي على قدرات نشأت اكرم ويونس محمود ومن الجانبين هوار ملا محمد وكرار جاسم ، وهذا الرباعي الهجومي كان بحاجة ماسة الى المساندة الامامية من لاعبي الدفاع سامال سعيد وباسم عباس وكذلك من قصي منير ، لان التراجع غير المبرر للدفاع كانت له سلبيات فنية منها ان اللاعب الحائز للكرة سيضطر الى المراوغة ولعب الكرات المتسرعة والانتظار حتى صعود احد اللاعبين لذلك كانت حيازة الكرة سلبية ما اتاح الفرصة للاعبي الاردن سد الثغرات الدفاعية بسرعة.

صخرة الدفاع

وغياب النجاعة الهجومية لمنتخبنا حفزت لاعبي الاردن التحلي بالشجاعة والقيام بالهجمات التي كانت تتكسر على صخرة رباعي الدفاعي سلام شاكر وعلي حسين رحيمة وباسم عباس وسامال سعيد الى ان قدم كاصد على طبق من ذهب بعد ان فشل كاصد من السيطرة على كرة سهلة سددها بهاء عبد الرحمن في ٤٣ من دون مضايقة من لاعب الارتكاز الدفاعي مثنى خالد تعامل معها كاصد بغرور وسقطت الكرة من يدية لتجد اللاعب احمد هايل بانتظارها محرزاً هدف التعادل.

الهجوم المتنوع

وفي الشوط الثاني لم يبادر زيكو الى الهجوم المتنوع والقيام بالضغط الامامي على المدافعين حيث واصل اسلوبه المتوازن بين الدفاع والهجوم ، وكان على زيكو الايعاز للاعبين اللعب بطريقة ٣-٤-٣ عند حيازة الكرة مع صعود باسم عباس او سامال سعيد و توفير العمق الدفاعي وتحرك قصي منير الى الامام للقيام بدور صانع الالعاب وهوار ملامحمد وكرار جاسم الى الجانبين ونشأت للتقرب من يونس محمود على ان يرافق ذلك تقريب المساحات، لكن ذلك لم يحصل حيث غاب الاداء الجماعي والسرعة في الانتقال من الدفاع الى الهجوم وطغت المبالغة في الاحتفاظ الزائد بالكرة رافقها كثرة عمل التمريرات الخلفية لذلك واجه يونس محمود صعوبة كبيرة في المرور من المدافعين باسم فتحي وخليل بن عطية وأنس بن ياسين.

البطء في التحضير

وعانى منتخبنا في منتصف الميدان من البطء في عملية التحضير الهجومي وغياب المساندة الامامية والجانبية للاعب الحائز للكرة برغم تلك الهفوات لم يستطع لاعبو الثلث الوسطي الاردني ايقاف خطورة يونس محمود وكرار ونشأت إلا عن طريق اللجوء الى الخشونة وكان يجب ان يتم تغيير ايقاع اللعب من خلال نقل الكرة السريع الى الجانبين والانتقال من دون كرة الى ساحة المنافس بدلاً من قيام كرار جاسم وهوار ونشأت من المراوغة في منتصف الملعب.

ولم يستفد منتخبنا من الركلات الحرة العديدة التي حصل عليها لتشابة طريقة لعبها من نشأت اكرم وغابت عنها المباغتة وعندما تم تغيير طريقة تنفيذها باسلوب التسديد المباشر انقذ عامر شفيع مرماه من هدف محقق في الدقيقتين ٨٨ و٨٩، وشفيع كان مصدر الاطمئنان لزملائه ، وكذلك انقذ محمد كاصد مرماه من كرة ثائر البواب في ٨٥.

وتعد نتيجة التعادل لمنتخبنا ايجابية من الناحية الحسابية لانها جاءت في بداية المشوار لكنه من الناحية الفنية كان بامكان منتخبنا خطف نقاط الفوز من المنتخب الاردني لوجود العديد من الثغرات الفنية في خطوطه الثلاثة.

نقطة ساخنة

نقطة أفضل من عشر فوق الشجرة !

□ ميونيخ / فيصل صالح

بالرغم من ان منتخبنا الوطني قد عاد من عمان بنقطة واحدة وفرّط بفوز كان في متناول "يديه" في باكورة مبارياته الصعبة في مشوار مسيرته للتأهل الى نهائيات مونديال البرازيل ٢٠١٤ امام المنتخب الاردني الا ان " الايقاع" البطيء الذي بات واضحا في المنطقة الخلفية للاسود وعدم قدرة لاعبينا على بناء الهجمات من تلك المنطقة ونقل الكرة بسرعة للمناطق الضاربة اضاع على الاسود فوزا كبيرا في مباراة "مفصلية" في مسيرتهم وخاصة بعد ان اهدى الحارس محمد كاصد فرصة ذهبية لمهاجم الاردن حسن هايل ليحرز هدفا مستريحا للنشامى اعادهم بواسطته لأجواء المباراة في وقت كان الاسود وبالرغم من عدم وصولهم الى مستواهم الحقيقي هم ألأفضل بكل شيء ولذلك اعتقد ان عودة منتخبنا من عمان بنقطة واحدة وخسارته نقطتين ذهبيتين هي افضل من ضياع تلك النقاط وكذلك افضل من عشر نقاط مازالت عالقة على"الشجرة" ولا يعرف مصيرها الا الراسخون في العلم والعارفون في خفايا مباريات كرة القدم والتي سيكون الحصول عليها صعبا جدا في ظل الاداء العقيم والمتراخي الذي ظهر عليه منتخبنا في مباراته امام النشامى ولكن سيكون الحصول عليها ليس مستحيلا وخاصة اذا عرف لاعبونا الطريقة التي سينتزعون بواسطتها جميع نقاط مبارياتهم التي سيلعبونها على ارضهم "المفترضة" وامام جمهورهم الذي سيغيب عن حضورها واولى المباريات المتبقية للاسود ستكون امام منتخب عُمان الذي سيلعب خاصة بعد الثلاثية اليابانية التي دخلت مرمى علي الحبسي بقوة امام الاسود لتعويض نقاط خسارته ولهذا يفترض على البرازيلي زيكو ان يعالج اخطاء منتخبنا امام النشامى بسرعة ويضع تصوره النهائي للقاء منتخب عُمان الذي لا يُعد في افضل حالاته افضل من منتخبنا الذي اتوقع ان يلعب بالطريقة نفسها التي لعب النشامى بها امام منتخبنا والتي سيغلب عليها طابع الحماسة والاندفاع على حساب الاداء المنظم .

ومثل هذا الاداء هو عنوان كبير لأغلب المنتخبات العربية لاسيما منها منتخبات دول الخليج العربي ومنطقة الشرق الاوسط والفوز على منتخب عُمان في هذه الفترة ضروري جدا لان اي اخفاق امام عُمان سيعني انهيار جزء كبير من آمال منتخبنا في طريق الحصول على بطاقة هذه المجموعة التي يتواجد فيها منتخب مثل المنتخب الياباني وكذلك منتخب مثل المنتخب الاسترالي اللذين يتنافسان مع منتخبنا على المراكز المتقدمة لهذه المجموعة ولذا يفرض هذا التنافس على منتخبنا الحصول على اكبر عدد من نقاط مبارياته مع الاردن وعُمان لأنها ستلعب دورا في زرع الثقة في أقدام لاعبينا عندما سيواجهون لاحقا منتخبي اليابان واستراليا ولذلك يُعد الفوز على عُمان في هذه المباراة مهما جداً لأن الفوز في اليوم "الابيض" سينفع منتخبنا في يوم الخسارة "الاسود" لا سمح الله.

منتخب النشامى ينتزع نقطة واحدة من منتخبنا

مدير كرة المصافي: خوف اللاعبين أسهم في هزيمتهم أمام الزوراء

□ بغداد / المدى

أكد نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي المصافي جاسم محمد المشرف على فريق كرة القدم في النادي أن نتيجة التعادل التي آلت اليها مباراة فريقه مع الزوراء أول أمس في اطار منافسات الدور التاسع من المرحلة الثانية لدوري النخبة بكرة القدم جاءت ظروف نفسية أثرت بها مشاعر الرهبة والخوف للاعبينا عند مواجهتهم فريقاً بحجم الزوراء.

وقال محمد لـ(المدى) : ان لاعبينا للأسف لم يقدموا ما كنا ننتظره منهم وما كنا نأمله كونهم تجاوزوا مرحلة النحس التي لازمت أداءهم في الفترة الماضية، مشيراً الى اننا كنا نتوقع ان يحقق فريقنا الفوز في هذه المباراة حسب معطيات الفريقين ، ففريق الزوراء يعاني من نقص واضح في صفوف لاعبيه إثر الاصابات والحرمان بسبب البطاقات الملونة فضلا عن الحالة النفسية التي يعيشها فريق الزوراء بسبب تعرضه الى خسارة أمام فريق الطلبة وقبلها خروجه من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي هذه كلها مؤشرات تؤكد رجحان كفة فريقنا لكن للاسف لم يستغل لاعبونا تلك الظروف التي يعيشها لاعبو الزوراء بسبب الرهبة التي تتملكهم نتيجة مواجهة الزوراء الكبير بجماهيريته وشعبيته ما جعل الامور تفلت من يد لاعبينا ليبقوا بعيدين عن أجواء المباراة.

وأضاف : ان فريق الزوراء لم يكن بأفضل حالا من فريقنا حيث ظهر الفريق الزوراء بأسوأ حالاته لكن للاسف لم يستطع لاعبونا استثمار تلك الفرصة والإجهاز عليه فكثرت الاخطاء في جميع مراكز اللعب وتعددت الالعاب العشوائية بمناسبة ومن دونها ، مبينا ان المباراة لم ترتق الى مستوى دوري النخبة كون الفريقين كانا بعَيدين عن اسلوبهما المعروف ومستواهم الفني .

وأشار محمد الى ان فريق المصافي الان بحالة فنية افضل مما كان عليه خصوصا بعد استلام المدرب حمزة داود مهمة تدريب الفريق الذي يُعد من خيرة المدربين الذي عملوا مع كرة المصافي وحقق نتائج طيبة من قبل إلا انه لم يُختبر بعد بصورة واضحة ولم تتوضح بصماته على أداء الفريق كونه قاد الفريق في مباراتين فقط إحداهما أمام أربيل وقدم فيها لاعبونا مستوى أشاد به الجميع برغم الخسارة غير المتوقعة بعد ان كنا متقدمين بهدف السبق وكذلك مباراة أمس الأول أمام فريق الزوراء حامل لقب الموسم الماضي .

واختتم تصريحه قائلا : ان مباراة مهمة تنتظر فريقنا خلال منافسات الدور العاشر المقبل أمام فريق كربلاء على ملعبنا وسنحاول جاهدين لتحقيق نتيجة ايجابية مستغلين عنصري الارض والجمهور اللذين سيقفان مع فريقنا في الظفر بنقاط المباراة مع علمنا بامكانية فريق كربلاء الفنية التي سنحاول منذ الدقائق الاولى تحديد خطورته من خلال وضع الخطط التكتيكية المناسبة لأداء لاعبيه وتجريده من خطورته والإجهاز عليه لمواصلة المشوار بنجاح.